



# Auditory matters according to Imam Abdul Hamid Al-Hakimi (d. after 514 AH) in his book Takhlis Al-Durar Al-Hawd as a Model Collection and Study

Researcher: Sufyan Khadir Thilj

Asst. Prof. Dr. Idan Halil Ibrahim

Tikrit University – College of Islamic Sciences

sk230012is@st.tu.edu.iq

Phone: 07709452018

## Abstract:

The topic of Sam'iyyat (matters of the unseen known through revelation) is one of the core issues in Islamic theology. It addresses matters established by Sharia evidence that cannot be comprehended by reason alone. Among these issues is the belief in the "Pond" which the Prophet Muhammad (peace be upon him) was promised on the Day of Resurrection. Imam Abdul Hamid Al-Hakami addressed this topic specifically in his book Takhlees Al-Durar Al-Hawdh (Abridgment of the Pearls of the Pond), where he presented the evidence and the position of the people of the Sunnah and consensus regarding it.

Imam Al-Hakami emphasized the necessity of belief in the "Pond" as it is a firmly established reality, and that believing in it is obligatory. He also clarified that the "Kawthar" mentioned refers to the Pond in Paradise.

The belief in the Pond highlights a significant aspect of faith as it signifies eternal life on the Day of Resurrection, where the believers will drink from



مَجَلَّةُ الْبَاحِثِ لِلْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ

Researcher Journal For Islamic Sciences

Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah

ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000

Vol;2- Issue;1/ (2025)



it and never experience thirst again. This affirms God's mercy, His favor upon His servants, and the honor bestowed upon the believers.

Keywords: (Sam'iyyat, Al-Hakami, Al-Hawdh, Al-Durar)





## السمعيات عند الإمام عبد الحميد الحاكمي (ت: بعد ٥١٤ هـ) في كتابه تخليص الدرر الحوض أنموذجاً - جمعاً ودراسةً -

سفيان خضير ثلج

أ.م.د. عيدان هليل إبراهيم

جامعة تكريت - كلية العلوم الإسلامية

البريد الإلكتروني: sk230012is@st.tu.edu.iq

الهاتف: ٠٧٧٠٩٤٥٢٠١٨

### الملخص:

يُعدّ موضوع السمعيات من القضايا الجوهرية في علم العقيدة الإسلامية، حيث يتناول ما ثبت بالدليل الشرعي من الأمور الغيبية التي لا مجال للعقل في إدراكها استقلالاً. ومن أبرز هذه القضايا "الحوض" الذي وُعد به النبي ﷺ لأتمته يوم القيامة، وقد أولى الإمام عبد الحميد الحاكمي في كتابه تخليص الدرر اهتماماً خاصاً بهذا الموضوع، مبيّناً أدلته وموقف أهل السنة والجماعة منه.

لم يخرج الإمام الحاكمي في طرحه لقضية الحوض عن منهج أهل السنة والجماعة، بل التزم بما أجمعت عليه الأمة، مؤكداً أن الحوض حقيقة ثابتة وأن الإيمان به واجب، ومنكره يُعدّ مخالفاً لما جاء به النبي ﷺ، كما بين أن الكوثر مغاير للحوض فالكوثر هو نهر في الجنة.

ويبرز فضل الإيمان بالحوض في كونه علامةً على النجاة يوم القيامة، حيث يردّ المؤمنون عليه فيشربون شربةً لا يظمأون بعدها أبداً، مما يؤكد رحمة الله وفضله على عباده المؤمنين وكرامة النبي ﷺ لهم.

الكلمات المفتاحية: (السمعيات ، الحاكمي ، الحوض ، الدرر).



## السمعيات عند الإمام عبد الحميد الحاكمي (ت: بعد ٥١٤ هـ) في كتابه

### تخليص الدرر الحوض أنموذجاً جمع ودراسة

سفيان خضير تلج

أ.م.د. عيدان هليل إبراهيم

جامعة تكريت - كلية العلوم الإسلامية

#### المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا ومولانا وحبينا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، وبعد...

يُعَدُّ علم العقيدة الإسلامية أساس الدين وعموده المتين، إذ يُعْنَى بإثبات أصول الإيمان وما يجب على المسلم اعتقاده في الغيبات، ومن أبرز مباحثه "السمعيات" التي تتعلق بالأمر الغيبية التي لا تُدْرَك بالعقل استقلالاً، وإنما ثبتت بالأدلة الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية. وقد حظيت هذه القضايا بعناية خاصة من علماء العقيدة عبر العصور، حيث سعوا إلى بيانها والدفاع عنها أمام الشبهات. أهمية الموضوع:

تعد أهمية "الحوض" حيث انه وعد به النبي مُحَمَّدٌ ﷺ لأُمَّتِهِ يوم القيامة، وهو من المسائل التي وردت بها أحاديث صحيحة متواترة، مما جعل الإيمان به جزءاً من العقيدة عند أهل السنة والجماعة. وقد تناول الإمام عبد الحميد الحاكمي هذه القضية في كتابه "تخليص الدرر"، حيث بسط القول فيها، وأكد على ثبوتها بالأدلة الشرعية، ولم يخرج في تقريره عن منهج أهل السنة والجماعة، وألتزم الإمام الحاكمي في بيان قوله في مسائل السمعيات ولم يرد على المخالفين صراحة وإنما يفهم ذلك إشارة من خلال بيانه لرأيه الذي يخالف رأي مخالفيه. سبب اختيار الموضوع:

جاء هذا البحث ليلسط الضوء على السمعيات عند الإمام عبد الحميد الحاكمي من خلال دراسة أنموذج الحوض، لما لهذا الموضوع من أهمية في بيان معتقد أهل السنة في الغيبات، وإبراز جهود الإمام الحاكمي في تقرير العقيدة.



منهجي في البحث:

وقد اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي، من خلال تتبع نصوص الإمام الحاكمي في كتابه "تخليص الدرر"، وتحليل آرائه ومقارنتها بأقوال أهل العلم.

المبحث الأول: التعريف بمفردات العنوان

المطلب الأول: تعريف السمعيات في اللغة والاصطلاح:

السمعيات ما ثبت وقوعه في أمور الغيب بطريق السمع، أي النصوص الشرعية، وتشمل مسائل الآخرة مما لا يُدرك بالعقل وحده، كالبعث والحساب والحوض والجنة والنار.

أولاً: تعريف السمعيات في اللغة: "السين والميم والعين أصل واحد، وهو إيناس الشيء بالأذن، من الناس وكل ذي أذن، تقول: سمعت الشيء سمعاً، والسمع: الذكر الجميل"<sup>(١)</sup>، "السميع أسم من أسماء الله تعالى وصفاته، وهو الذي لا يخفى عليه شيء، قال تعالى: ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾"<sup>(٢)(٣)</sup>.

ذكر القرآن الكريم السمع، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾<sup>(٤)</sup>، "والسَّمْعُ: حسُّ الأذن"<sup>(٥)</sup>.

ثانياً: تعريف السمعيات في الاصطلاح: عُرفت السمعيات بتعريفات اصطلاحية عدة منها:

١- السمعيات: "وهي التي جاءت بها الرسل من الأنبياء؛ عما لا سبيل إلى الوقوف عليها، إلا بالتعلم بلا تقدم تعليم، أو ما لا يعلم حقيقة ذلك إلا الله؛ ليعلم أن الله هو الذي أطلعهم عليها؛ ليكون آية لهم"<sup>(٦)</sup>.

(١) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، ١٠٢/٣.

(٢) سورة الأنبياء، من الآية: ٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، ٤٠١/٢.

(٤) سورة ق، الآية: ٣٧.

(٥) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، ١٦٢/٨.

(٦) تفسير الماتريدي تأويلات أهل السنة، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: ٣٣٣هـ)، ٣٤٢ - ٣٤١/٢.



- ٢- السمعيات: "ما يتعلق بمسائل اليوم الآخر من البعث والحشر والجنة والنار وغير ذلك"<sup>(١)</sup>.
- ٣- السمعيات: "هي الأمور التي يتوقف عليها السمع كالنبوة أو تتوقف هي على السمع كالمعاد وأسباب السعادة والشقاوة من الإيمان والطاعة والكفر والمعصية"<sup>(٢)</sup>.
- ٤- السمعيات: "مَا كَانَ طَرِيقُ الْعِلْمِ بِهِ السَّمْعَ الْوَارِدَ فِي الْكِتَابِ أَوْ السُّنَّةِ وَالْآثَارِ مِمَّا لَيْسَ لِلْعَقْلِ فِيهِ مَجَالٌ"<sup>(٣)</sup>.

٥- السمعيات: " ما يستند إلى الوحي كالجنة أو النار وأحوال يوم القيامة"<sup>(٤)</sup>.

المطلب الثاني: حياة الإمام عبد الحميد الحاكمي - رحمه الله :-  
أولاً: حياته الشخصية:

- ١- أَسْمَةُ: (عبد الحميد بن عبد المجيد الحاكمي)<sup>(٥)</sup>.
- ٢- نسبة: لم اجد في مصادر ترجمته ما يبين نسبه، واختلف في نسبه فذكر السيوطي ان الحاكمية، نسبة إلى الحاكم بأمر الله العبيدي<sup>(٦)</sup>، او هو من خراسان وهذه النسبة معروفة في خراسان، وهي معروفة في نيسابور على جهة الخصوص

(١) العرش، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ٦٧/١ .

(٢) المواقيف، عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو الفضل، عضد الدين الإيجي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، ٣٣١/٣ .

(٣) لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضوية في عقد الفرقة المرضية، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ)، ٣/٢ .

(٤) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، ٤٥٠/١ .

(٥) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، ١٠٢/٥؛ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، ٢٧٠/٣؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، ٥٠٦/١ .

(٦) يُنظر: اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكرم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، ٣٣٢/١؛ لب اللباب في تحرير الأنساب، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، ص: ٧٥ .



وذكر السمعاني العديد من ينتسب لهذه النسبة في خراسان<sup>(١)</sup>.

٣- مولده: لم أجد في المصادر من يذكر ولادة الإمام عبد الحميد الحاكمي - رحمه الله - ولم يذكر هو ذلك في كتابه.

٤- وفاته: توفي الإمام عبد الحميد عبد المجيد الحاكمي - رحمه الله - (سنة: ٥١٤هـ)<sup>(٢)</sup>، وذكر صاحب تحقيق المؤلف قال: (لم تسعنا المصادر بشيء عن مولد الحاكمي أو وفاته، إلا أن المتأخرين ذكروا أن وفاته سنة ٥١٤، والظاهر أنهم اعتمدوا على تاريخ تأليف هذا الكتاب، فقد ثبت آخر النسخة أن الحاكمي ألفه في هذا التاريخ، وعليه فالصحيح أنه توفي بعد هذا التاريخ)<sup>(٣)</sup>.  
ثانياً: حياة الإمام عبد الحميد الحاكمي - رحمه الله - العلمية:

١- نشأته: لم أجد من المصادر التي تذكر نشأة الإمام عبد الحميد الحاكمي - رحمه الله - غير الذي ذكره في خطبة كتابه تخلص الدرر.

نشأ الإمام في بيت علم، فجدّه وابيّه وجد ابيه اهل رواية وطلب علم، لذلك حرصوا على تعليمه وحضوره الى الدرس والسماع، وهو ابن التسع سنين، وقد ذكر ذلك في تفسير سورة الملك فقال ما نصه: قال عبد الحميد الحاكمي غفر الله له: سمعت أبي - رحمه الله - يروي عن والده عن جده، بإسنادهما إلى رسول الله ﷺ: «أَنَّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمَلِكِ كُلَّ لَيْلَةٍ تَدْفَعُ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ إِذَا مَاتَ»<sup>(٤)</sup>

(١) يُنظر: تخلص الدرر، عبد الحميد عبد المجيد الحاكمي (ت: بعد ٥١٤هـ)، ٧/١.

(٢) يُنظر: معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، ١٠٢/٥؛ إيضاح المكنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، ٣/٢٧٠؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، ١/٥٠٦.

(٣) يُنظر: مقدمة تخلص الدرر، عبد الحميد عبد المجيد الحاكمي (ت: ٥١٤هـ)، ١/١١.

(٤) لم أجدّه بهذا اللفظ، وذكر الحاكم في المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، وقد وجد نص الحديث الوارد بفضل سورة الملك ونص الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه، قَالَ: (يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِه فْتُؤْتَى رَجُلَاهُ فْتَقُولُ رَجُلَاهُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَيَّ مَا قَبْلِي سَبِيلَ كَأَنَّ يَقُومُ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْمُلْكِ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قَبْلِ صَدْرِهِ أَوْ قَالَ بَطْنِهِ، فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَيَّ مَا قَبْلِي سَبِيلَ كَأَنَّ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْمُلْكِ، ثُمَّ يُؤْتَى رَأْسُهُ فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَيَّ مَا قَبْلِي سَبِيلَ كَأَنَّ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْمُلْكِ،



قال: سمعت هذا الحديث وأنا ابن تسع سنين وضاع مني الإسناد<sup>(١)</sup>.

٢- شيوخ الإمام الحاکمي - رحمه الله - وتلاميذه:

أ- شيوخه: اخذ الإمام عبد الحميد بن عبد المجيد الحاکمي - رحمه الله - عن علماء عصره

العلوم الشرعية، وقد ذكرهم في كتابه وهم:

والده، عبد المجيد الحاکمي.

• ناصح الدين أبو طاهر منبه بن محمد بن أحمد المخلصي الفرواني، هكذا كناه الإمام الحاکمي - رحمه الله - وهو تلميذه وأعرف به<sup>(٢)</sup>، وذكر في مصادر أخرى أن كنيته أبو وهب، واعظ، زاهد، ورع، مليح الوعظ، سليم الجانب، له معرفة بالتفسير، وإنما سمي المخلصي، لأن والده كان صادقاً مخلصاً فيما يقول للملوك والسلاطين وكان ينفق من ماله على من يقرأ عليه، ولد سنة تسع وثلاثين وأربعمائة<sup>(٣)</sup>، "والفرواني نسبة إلى فروان وهي بليدة عند غزنة، وكانت وفاته في حدود سنة خمسماية"<sup>(٤)</sup>.

• "القاضي الإمام الزاهد سعد بن عمر بن أبي سهل الخالدي"<sup>(٥)</sup>.

• "علي بن عبد الرحمن الواعظ الزوزني"<sup>(٦)</sup>، الزوزني منسوبة إلى زوزن، وهي مدينة كبيرة بين هراة

ونيسابور<sup>(٧)</sup>.

قال: فِيهِ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَهِيَ فِي التَّوْرَةِ سُورَةُ الْمُلْكِ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْنَبَ)، ٥٤٠/٢،

(٣٨٣٩)، قال عنه الامام الحاکم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَمَنْ يَخْرُجَاهُ.

(١) يُنْظَرُ: الْمَصْدَرُ السَّابِقُ، ٨/١.

(٢) يُنْظَرُ: تَخْلِيصُ الدَّرَرِ، عبد الحميد عبد المجيد الحاکمي (ت: بعد ٥١٤هـ)، ٩/١.

(٣) يُنْظَرُ: طَبَقَاتُ الْمَفْسَرِينَ لِلدَّوودِيِّ، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥هـ)، ٣٣٣/٢.

(٤) الْأَنْسَابُ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، ٢٠١/١٠.

(٥) تَخْلِيصُ الدَّرَرِ، عبد الحميد عبد المجيد الحاکمي (ت: ٥١٤هـ)، ١٠/١.

(٦) تَخْلِيصُ الدَّرَرِ، عبد الحميد عبد المجيد الحاکمي (ت: ٥١٤هـ)، ١٠/١.

(٧) يُنْظَرُ: الْأَنْسَابُ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، ٣٤٢/٦.



• شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، الفقيه، الإمام، شيخ القضاة، أبو علي إسماعيل ابن الإمام أبي بكر من أهل حُسْرُو جُرد، ولد إمام عصره أبي بكر البيهقي، ولد: سنة ثمان وعشرين وأربع مائة، وتوفي جمادى الآخرة، سنة سبع وخمسة مائة<sup>(١)</sup>.  
ب- تلاميذه: لم أجد في المصادر من يذكر تلاميذ للإمام الحاكمي - رحمه الله - كما أنه لم ذكر ذلك في كتابه.

٣. مؤلفاته: لم يصل إلينا من مؤلفات الإمام عبد الحميد عبد المجيد الحاكمي - رحمه الله - إلا مؤلف واحد: وهو تفسيره المسمى تخليص الدرر، وقد فرغ من كتابته سنة ٥١٤ هـ وهي نفس السنة التي توفي فيها الإمام - رحمه الله -<sup>(٢)</sup>.

٤- مذهبه العقدي والفقهية:

تبين أن الإمام عبد الحميد الحاكمي - رحمه الله - على عقيدة أهل السنة والجماعة، ماتريدي المنهج، وذلك من خلال أخذه بأقوال أبي منصور الماتريدي، ويتبع الإمام عبد الحميد الحاكمي - رحمه الله - المذهب الحنفي وتبين ذلك من خلال بيانه لأحكام بعض الآيات الفقهية في مواضع قليلة.  
المطلب الثالث: التعريف بكتاب تخليص الدرر:

أولاً: اسمه: تخليص الدرر ورد ذلك مثبتاً في مقدمة المصنّف، كما أشارت بعض المصادر إلى تسميته بهذا الاسم: (تخليص الدرر في تفسير الآي والسور)<sup>(٣)</sup>، ولم توجد هذه التكملة في التفسير نفسه، لا في مقدمته ولا في خاتمة<sup>(٤)</sup>.

(١) يُنظر: سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ٣١٤/١٩.

(٢) يُنظر: تخليص الدرر، عبد الحميد عبد المجيد الحاكمي (ت: ٥١٤هـ)، ١/ ١١؛ معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، ١٠٢/٥؛ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، ٢٧٠/٣.

(٣) يُنظر: تخليص الدرر، عبد الحميد عبد المجيد الحاكمي (ت: ٥١٤هـ)، ٣/ ٢٧٠.

(٤) المصدر نفسه، ١٢/١.



ثانياً: سبب تأليفه: رغبة المصنف في كتاب ملخص في التفسير يكون مؤسلاً له، وجعله صالحاً للمبتدئ و المنتهي، قال المصنف: وقد كنت فيما سلف من عمري، وعنفوان امري، أتمنى وقوفي على كتاب يجمع معاني القرآن ملخصة فيه لأجعله عزة لنفسي، بعد درسي، ويكون مؤسلاً لي في وحشتي، وصاحباً لي في وحدتي، فما وقفت على شيء نشبت فيه مخالب منيتي، ولا رعت في روضه مطيةً رغيتي، رغبت في جمع ما يطمئن إليه قلبي ويهدئ نفسي، ليمنحني نسيمه راحة وسكينة، فانتقيت من جواهر علماء التفسير أروعها وأثمنها، وزينت صفحات أوراقه بفضل الله بأجمل المعاني وأكرمها، وانتقيت من المعاني أروعها، ومن الأقوال أبدعها، ومن التأويلات أدقها، ومن الألفاظ ما كان موجزاً وبلغياً، بذلت غاية جهدي في الإيضاح قدر استطاعتي، واجتهدت في تحقيق الإيجاز ما أمكنتني، وحاشا لله أن أضيف من رأيي كلمة أو حرفاً، أو أن أتصرف فيه إلا بما يقتضيه الاختصار والإيجاز، وأطلقت على عملي هذا اسم "تلخيص الدرر" ليكون اسمه معبراً عن معناه، ولقبه متسقاً مع مضمونه، وقد جعلت هذا المجموع مناسباً لكل طالب علم، سواء كان مبتدئاً أو متقدماً؛ فهو للمبتدئ دليل وهداية، وللمنتهي غاية وكفاية<sup>(١)</sup>.

ثالثاً: تاريخ الفراغ من كتابته: "ذكره الحاكمي في آخر نسخته التي بخطه، وهو الرابع عشر من ذي الحجة سنة أربعة عشر وخمسمائة (١٤/١٢/٥١٤)"<sup>(٢)</sup>.

#### المبحث الثاني: الحوض

الحوض من الغيبيات الثابتة التي اختص الله بها نبيه ﷺ يوم القيامة، وقد تواترت النصوص في ذكره وبيان صفاته وفضله لأُمَّته.

المطلب الأول: تعريف الحوض في اللغة والاصطلاح:

أولاً: تعريف الحوض في اللغة: "حوض الحاء والواو والضاد كلمة واحدة، وهو الهزم في الأرض. فالحوض حوض الماء، واستحوض الماء: اتخذ لنفسه حوضاً والحوض، كالحوض يجعل للنخلة تشرب منه"<sup>(٣)</sup>.

(١) يُنظر: المصدر السابق، ١/ ١٢.

(٢) المصدر السابق، ١/ ١٣.

(٣) مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، ٢/ ١٢٠.



الحوض مفرد، "والجميع الحياض والأحواض، والفعل التحويض، واستحوض الماء أي اتخذ لنفسه حوضاً، وحوضي اسم موضع"<sup>(١)</sup>.

"الحوض: واحد الحياض والأحواض. وحضت أحوض: اتخذت حوضاً، واستحوض الماء: اجتمع. والحوض بالتشديد: شيء كالحوض يجعل للنخلة تشرب منه، وحوضي: اسم موضع"<sup>(٢)</sup>.  
"والحوض: مجتمع الماء معروف، والجمع أحواض وحياض. وحوض الرسول، ﷺ: الذي يسقي منه أمته يوم القيامة"<sup>(٣)</sup>.

ثانياً: تعريف الحوض اصطلاحاً: عُرف الحوض بتعريفات اصطلاحية عدة اذكر منها:

١- الحوض: "وهو الذي يكون وجوده على الأرض المبدلة على مسافات هذه الأقطار، وفي المواضع التي تكون بدلا من هذه المواضع في هذه الأرض، وهي أرض بيضاء كالفضة لم يسفك عليها دم، ولم يظلم على ظهرها أحد قط"<sup>(٤)</sup>.

٢- الحوض: "وهو جسم مخصوص كبير متسع الجوانب يكون طوله وعرضه سواء، وسوف يكون في الأرض المبدلة، وهي أرض بيضاء كالفضة، لم يسفك فيها دم، ولم يظلم على ظهرها أحد قط، تظهر لنزول الجبار ﷻ لفصل القضاء"<sup>(٥)</sup>.

(١) تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، ١٠٣/٥.

(٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، ١٠٧٣/٣.

(٣) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، ١٤١/٧.

(٤) لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضية في عقد الفرقة المرضية، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ)، ١٩٦/٢.

(٥) الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع، شهاب الدين أحمد بن إسماعيل الكوراني (٨١٢ - ٨٩٣ هـ)، ٣٤٤/٤.



ثالثاً: من الألفاظ ذات صلة، الكوثر:

١- تعريف الكوثر في اللغة: " الكوثر فوعل من الكثرة، ومعناه الخير الكثير، وجاء في التفسير أن الكوثر الإسلام والنبوة"<sup>(١)</sup>.

٢- تعريف الكوثر في الاصطلاح: عُرف الكوثر بتعريفات اصطلاحية عدة اذكر منها:

أ - "هو اسم النهر الذي أعطيه رسول الله ﷺ في الجنة، وصفه الله بالكثرة، لعظم قدره"<sup>(٢)</sup>.  
ب - " هو نهر في الجنة يتشعب عنه الأنهار، وقيل: بل هو الخير العظيم الذي أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم، وقد يقال للرجل السخي: كَوْتَرٌ، ويقال: تَكَوْتَرُ الشيءُ: كَثُرَ كَثْرَةً مَتَاهِيَةً"<sup>(٣)</sup>، وبين النبي مُحَمَّد ﷺ الكوثر فقال: «الكوثر نهر في الجنة حافته من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته أطيب من المسك وماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج»<sup>(٤)</sup>.

المطلب الثاني: أدلة ثبوت الحوض وحكم الأيمان به:

تُعدُّ مسائل اليوم الآخر من ركائز العقيدة الإسلامية، والحوض من مسائل اليوم الآخر، وقد اثبتتها القرآن الكريم أو السنة النبوية.

أولاً: لم يرد في القرآن الكريم كلمة الحوض صراحةً وقد اختلف العلماء - رحمهم الله - في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾<sup>(٥)</sup>، فمنهم من فسرها على أن الكوثر هو الحوض ومنهم من فسرها الكوثر هو نهر في الجنة، ولكن تواترت الأحاديث النبوية في اثبات الحوض منها:

(١) تهذيب اللغة، مُجَدِّدٌ بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، ١٠/١٠٢.

(٢) جامع البيان في تأويل القرآن، مُجَدِّدٌ بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، ٦٤٩/٢٤.

(٣) المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن مُجَدِّدٌ المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، ١/٧٠٣.

(٤) سنن الترمذي، مُجَدِّدٌ بن عيسى بن سُوْرَةَ بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، ٥/٣٠٧، (٣٣٦١)، هذا حديث حسن صحيح.

(٥) سورة الكوثر، الآية: ١.



- ١- قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: قال النبي ﷺ: «حوضي مسيرة شهر، ماؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه كنجوم السماء، من شرب منها فلا يظمأ أبدا»<sup>(١)</sup>.
- ٢- أبو هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده، لأذودن رجالا عن حوضي، كما تذاذ الغريبة من الإبل عن الحوض»<sup>(٢)</sup>.
- ٣- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه: أن النبي ﷺ خرج يوما، فصلى على أهل أحد صلاته على الميت، ثم انصرف إلى المنبر، فقال: «إني فرط لكم، وأنا شهيد عليكم، وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن، وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض - أو مفاتيح الأرض - وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي، ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها»<sup>(٣)</sup>.
- ثانياً: حكم الإيمان بالحوض: "الإيمان بالحوض هو مذهب أهل السنة كافة لورود النصوص الصحيحة الصريحة بإثباته لنبينا محمد ﷺ كرامة له ولأمته"<sup>(٤)</sup>، "يجب الإيمان بالحوض الذي يرده المؤمنون في الآخرة وهو حوض نبينا محمد - ﷺ - حتم لورود الخبر الصحيح به"<sup>(٥)</sup>.
- ثالثاً: منكرو الحوض: من الذين أنكروا الحوض الخوارج وبعض المعتزلة والسبب في انكارهم؛ أنهم حكموا العقل في أثبات النصوص الشرعية<sup>(٦)</sup>.

(١) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، ٨ / ١١٩، (٦٥٧٩).

(٢) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، ٣ / ١١٢، (٢٣٦٧).

(٣) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، ٢ / ٩١، (١٣٤٤).

(٤) الاقتصاد في الاعتقاد، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، ١ / ١٧٢.

(٥) كتاب التوحيد المسمى بـ «التخلي عن التقليد والتخلي بالأصل المفيد»، عمر العربي الحملاوي (المتوفى: ١٤٠٥هـ)،

ص: ١٩٢.

(٦) يُنظر: الإبانة عن أصول الديانة، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي

أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (المتوفى: ٣٢٤هـ)، ١ / ٢٤٥؛ فتح الباري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني

الشافعي، ١١ / ٤٦٧.

المطلب الثالث: الحوض وعلاقته بالكوثر:

يُعدُّ الحوض والكوثر من الأمور الغيبية التي ثبتت بالنصوص الصحيحة، وورد ذكرهما في القرآن الكريم والسنة النبوية، وقد تكررت الإشارة إليهما في سياقات تتعلق بمقام النبي ﷺ وفضله على أمته يوم القيامة. اختلف العلماء رحمهم الله في الحوض هل هو الكوثر الذي ذكره الله تعالى في قوله: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (٢) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾<sup>(١)</sup>، أم لا اختلفوا الى قولين: القول الأول: قال بعض العلماء من الماتريدية والمفسرين إن الحوض هو الكوثر<sup>(٢)</sup>، واستدلوا بحديث أنس رضي الله عنه، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسما، فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله قال: «أنزلت علي آفا سورة» فقرأ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (٢) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾<sup>(٣)</sup>، ثم قال: «أتدرون ما الكوثر» فقلنا الله ورسوله أعلم، قال: « فإنه نهر وعدنيه ربي عز وجل، عليه خير كثير، هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته عدد النجوم، فيختلج العبد منهم، فأقول: رب، إنه من أمتي فيقول: ما تدري ما أحدثت بعدك»<sup>(٤)</sup>، القول الثاني: قال جمهور المفسرين ان الحوض غير الكوثر<sup>(٥)</sup>، مستدلين بحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: « الكوثر نهر في

(١) سورة الكوثر، الآيات: ١-٣.

(٢) يُنظر: زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، ٤/٤٩٧-٤٩٨؛ معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، حافظ بن أحمد بن علي الحكمي (المتوفى: ١٣٧٧هـ)، ٨٧١/٢.

(٣) سورة الكوثر، الآيات: ١-٣.

(٤) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١/٣٠٠، (٤٠٠).

(٥) يُنظر: جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، ٢٤/٦٤٩؛ مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، ٣٢/٣١٣؛ البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، ١٠/٥٥٦.



في الجنة، حافناه من ذهب، ومجراه على الدر والياقوت، تربته أطيب من المسك، وماؤه أحلى من العسل، وأبيض من الثلج»<sup>(١)</sup>.

وأقول: ان الحوض هو غير الكوثر فالكوثر هو النهر الذي في الجنة، والله تعالى اعلى وأعلم. وجه الدلالة: إن المقصود بالكوثر هو النهر الذي في الجنة وليس الحوض، وهذا نص صريح في أن المراد بالكوثر في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ﴾<sup>(٢)</sup>، هو النهر الذي في الجنة وسمي بالكوثر؛ لكثرة ماءه وآنيته وعظيم قدره<sup>(٣)</sup>.

المطلب الرابع: قول الإمام عبد الحميد الحاكمي - رحمه الله - في الحوض: قال الإمام الحاكمي - رحمه الله - في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ﴾<sup>(٤)</sup>، قال: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الكوثر نهر أعطاني الله في الجنة على حافتيه قباب من در، تفرقر في حوضي، وحوضي ما بين الصنعاء والأردن»<sup>(٥)</sup>.

خلاصة القول: أثبت الإمام الحاكمي - رحمه الله - الحوض، وأنه غير الكوثر، وبذلك فقد وافق الإمام الحاكمي جمهور العلماء وذلك أستناداً الى الحديث الذي أورده الإمام الحاكمي.

(١) سنن الترمذي، مُجَدِّدٌ بن عيسى بن سَوْرَةَ بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، ٥ / ٣٠٧، (٣٣٦١)، هذا حديث حسن صحيح.

(٢) سورة الكوثر، الآية: ١.

(٣) يُنظَر: تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، أبو العلا مُجَدِّدٌ عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، ٢٠٥/٩.

(٤) سورة الكوثر، الآية: ١.

(٥) لم أجده بهذا اللفظ، وقد روى ابن جرير نحوه من عدة طرق، وهذا القول الأول في تفسير جامع البيان في تأويل القرآن، مُجَدِّدٌ بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، ٦٤٥/٢٤.

(٦) تخلص الدرر، عبد الحميد عبد المجيد الحاكمي(ت: ٥١٤هـ)، ٤٨٧/٤.



## الخلاصة أو الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

### أبرز النتائج:

١. يتضح جلياً أنّ الإمام الحاكمي لم يخالف علماء أهل السنة والجماعة في مسألة إثبات الحوض، بل وافقهم في تقريره لثبوت الحوض ووجوب الإيمان به كعقيدة راسخة مستندة إلى الأدلة الشرعية.
٢. قد بين الإمام الحاكمي بوضوح تمييزه بين الحوض والكوثر، مؤكداً أن الحوض كرامة خاصة بأمة النبي ﷺ يوم القيامة، بينما الكوثر هو النهر الذي في الجنة.
٣. تكشف هذه الدراسة أن الإمام الحاكمي قد التزم في عرضه لهذه المسألة بمنهج أهل السنة والجماعة من حيث الاعتماد على النصوص الصحيحة وتأصيل العقيدة دون انحراف أو مخالفة، مما يعكس عمق فهمه ورسوخ قدمه في علم السمعيات.
٤. تميز الإمام الحاكمي رحمه الله بطريقة عرضه لأقوله بشكل مختصر.
٥. إن الإمام الحاكمي رحمه الله على العقيدة أهل السنة ماتريدي المنهج حنفي المذهب.
٦. أهتم الإمام الحاكمي رحمه الله في طلب العلم فحضر الى دروس العلم والسماع وعمره تسع سنين.
٧. تعد السمعيات من المواضيع المهمة فلا يمكننا معرفتها إلا عن طريق الكتاب أو السنة.

## المصادر والمراجع: References

### القرآن الكريم

١. الإبانة عن أصول الديانة، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: د. فوقية حسين محمود، دار الأنصار - القاهرة، ط: الأولى، ١٣٩٧.
٢. الاقتصاد في الاعتقاد، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
٣. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.



٤. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان مُجَدِّد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، الخقق: صدقي مُجَدِّد جميل، دار الفكر - بيروت، ط: ١٤٢٠ هـ.
٥. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، مُجَدِّد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الخقق: مُجَدِّد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم مُجَدِّد فؤاد عبد الباقي)، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
٦. الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع، شهاب الدين أحمد بن إسماعيل الكوراني (٨١٢ - ٨٩٣ هـ)، الخقق: سعيد بن غالب كامل المجيدي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٨. العرش، شمس الدين أبو عبد الله مُجَدِّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الخقق: مُجَدِّد بن خليفة بن علي التميمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط: الثانية، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣ م.
٩. اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم مُجَدِّد بن مُجَدِّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، دار صادر - بيروت.
١٠. المستدرک علی الصحيحین، أبو عبد الله الحاكم مُجَدِّد بن عبد الله بن مُجَدِّد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠.
١١. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، الخقق: مُجَدِّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
١٢. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / مُجَدِّد النجار)، دار الدعوة.
١٣. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن مُجَدِّد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، الخقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ.
١٤. المواقب، عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو الفضل، عضد الدين الإيجي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، دار الجليل - بيروت، ط الأولى، ١٩٩٧، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة.



١٥. النهاية في غريب الحديث والأثر، محمد الدين أبو السعادات المبارك بن مُجَدِّد بن مُجَدِّد بن مُجَدِّد بن مُجَدِّد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق، طاهر أحمد الزاوي - محمود مُجَدِّد الطناحي.
١٦. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن مُجَدِّد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: مُجَدِّد شرف الدين بالتقايأ رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
١٧. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، أبو العلا مُجَدِّد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٨. تخلص الدرر، عبد الحميد عبد المجيد الحاكمي (ت: بعد ٥١٤هـ)، تحقيق أ.د. احمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، ط: الأولى.
١٩. تفسير الماتريدي تأويلات أهل السنة، مُجَدِّد بن مُجَدِّد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: ٣٣٣هـ)، الخقق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٢٠. تهذيب اللغة، مُجَدِّد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، الخقق: مُجَدِّد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الأولى.
٢١. جامع البيان في تأويل القرآن، مُجَدِّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، الخقق: أحمد مُجَدِّد شاكر، مؤسسة الرسالة، لطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٢٢. زاد المسير في علم النفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُجَدِّد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي - بيروت، ط: الأولى - ١٤٢٢هـ.
٢٣. سنن الترمذي، مُجَدِّد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد مُجَدِّد شاكر (ج ١، ٢)، و مُجَدِّد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٢٤. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله مُجَدِّد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الخقق: مجموعة من الخققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
٢٥. طبقات المفسرين للداوودي، مُجَدِّد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر.
٢٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩.



٢٧. كتاب التوحيد المسمى بـ «التخلي عن التقليد والتحلي بالأصل المفيد»، عمر العرابوي الحملاوي (المتوفى: ١٤٠٥هـ)، مطبعة الوراق العصرية، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٢٨. لب اللباب في تحوير الأنساب، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، دار صادر - بيروت.
٢٩. لسان العرب، مُجَدِّد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
٣٠. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضوية في عقد الفرقة المرضية، شمس الدين، أبو العون مُجَدِّد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين ومكنتها - دمشق، ط: الثانية - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
٣١. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، حافظ بن أحمد بن علي الحكمي (المتوفى: ١٣٧٧هـ)، المحقق: عمر بن محمود أبو عمر، دار ابن القيم - الدمام، ط: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
٣٢. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
٣٣. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام مُجَدِّد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
٣٤. مفاتيح الغيب، أبو عبد الله مُجَدِّد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.
٣٥. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن مُجَدِّد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.